وشوش جابت النهار

شعر

أحمد الخولي

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم شرق الدلتا الثقافي
فرع ثقافة الشرقية

إهداء

هذه المجموعة الشعرية التي بين يديك أذاعتها الإذاعة المصرية وهي عن أشخاص لهم دور في التاريخ وأيضاً أماكن كان لها دورها المؤثر ولما كانت الكتابة للإذاعة مسطحة ، خفيفة ، مركزة ، مباشرة ، تميل إلى الواقعية لتوصيل ما أردت أن أقوله مباشرة وهذا يختلف عن طبيعة كتاباتي أي أنها تجربة أردت منها إبراز بعض هؤلاء الوشوش التي ضحت من أجل أن نكون نحن .. ولما كانت الإذاعة غير موصل جيد كان لابد أن يصل كتابي إلى القراء المعنيون بسيرة هذه "الوشوش ـ التي ـ جابت النهار" والذين ضحوا من أجلنا فتخليداً لذكراهم كان هذا الكتاب الذي أهديه إليهم جميعاً

أحمد الخولي

محمد حسن الصاوي

مهندس شهيد في المعبر التاني
أبيض بلون القمر والحكمة رباني
صحى الكلام الحلو في لساني
مش كان علينا نفك أسر الأغاني
مش كان علينا النباتشية الليلة ديه
نطلق المواويل ونغزل الأماني
مش كان علينا نكون
نزرع الشرقية وفا
ونسابق الأساطير
مش كان علينا نكون
ندوب ملحة الأيام
ونغير الألوان
ونواعد الأوطان .. بقدرة الغايبين
واخط فوق الوطن بواقي أشواقي

صابح مغني فصيح ووحداني

والحلم عمره جريح

مين فينا يا هلترى نساي

مين فينا اللي عليه يبوح

لا الطريق ارتد باللي كان

ولا الزمان نساني

أخضر الأرض وارمي الشعيرة في وداني

تحكي الشفايف للزمان تاني

أحلى غناوي الوطن في وجداني

نتواعد .. نكتب على صدر المعابر

قصة غرام كل شهيد

بيزرعوا قلبي الصغير .. بالحنان والذكريات

وانا لا قدرت اعود بالرسايل لأيام خلت

ولا قدرت أمد الخطاوي لقدام

ولا اغزل لبكرة أمل

ولا أعشق الونس في زند العمل

تدخل بوسع الباب

أجمع وأجمع زماني ورفقتي الجاية



أحلم وحلمي الصغير .. يشاور على النجمات
ويقول لنا من هنا فوق المعابر
عبر للخلا والبراح
محمد حسن الصاوي
برفقته صحابه على أرض سينا
هزوا ساعات الفجر يوم ما غاب
فارد جناحي فـ وش الرياح
وحلمي كان أقرب
صاحب رجال أتمنى اصاحبهم
وفاتني وحداني .. طعم المر في لساني
ماشي في بحور الشعر عريان
أجمع كياني المعتبر واقابلك على التواريخ
يمكن في صدفة أكون
إنسان تاني

أم صابر

أم صابر
تقرا الآن وتعترف
إن النهار غير النهار
وان الوطن غير الوطن
وان فعل اليوم باختلاف فعل الأمس
وان الأم كانت كما الأرض العفية
بريحة الندا واحتمال الصبر
وان ضمة الكف ع الإيراد
تاكد ان العام اللي جاي .. واعدنا نكون حراس
وان المحصول لو صلبه جفاف .. الضرع يجف
والدين ح يخش من خرم الباب
وان علينا نواعد في الأيام
م العام للعام
ومدام الإنسان بيصون في عفاف النفس
فالعمر عشانه يهون
والرب يكون في العون
بالشعب المتعب في زكايب الحُكام

متصدر سلعة في مواني الأيام للموت
وان الأرقام في عد البني آدمين
بتزيد كتير في الحسابات
عن بدر الخير في الكف
وان الشمس الغاربة لابد تعود
تفك الضيق م الإستعمار
وان احنا علينا نثور .. زي النيل لو ثار
يمد ويعلا أي سدود
والوعد يخلف عمر جديد
ونصد الريح بصدر حنون
ونوفي الندر مع الأيام
وف لفحة بدر ح نغسل لوز القطن
وعكار الميَّه يروق .. ويرحل الاستعمار
وعلينا نكون حراس للعمر الجاي
حتى ان هزمه الوعد وغاب
ونعيش لعفاف الأرض
وعفاف النفس يساوي حياة
ولا تندم يوم وتعيش محني

ولإن ام صابر عاشت كالأرض عفيَّة

صدقها واضح كوضوح الحلم

اتفجَّر فيها بارود الإستعمار

اتهز لسان الحق لعفاف النفس

طرح الشعب وفك الكدب

المعقود على كل لسان

ومن قدرة كف الشقيان

وعزة ومجد

بنينا في أبو حماد

قلعة للحرية باسم

ام صابر

محمد عبد الوهاب

الشمس ساعة مشدودة الأوتار
على جدار الموت
[وعبد الوهاب]
وراحل وسايبنا بلا سؤال
ورنة العقرب في وجداني والريح تعدي
الريح في لفحة البرد بتودي
والانتظار مر
واللي جايب مسانا مكدبك في الرجوع
وانا لا انا مستوفي حقك
ولا الزمان يرسم علامات الخضوع
والشمس ساعة مشدودة الأوتار
على جدار البيوت
ولا املكش ان العقارب تعود للخلف
ولا الشمس تشرق في رعد الغروب
والنهار من تحت عقب الباب بيفوت وبيرحل
والعيون متشعلقة في رعشة الملكوت

وبزقزقات اللحن في ضميري
وانا عاشق البحلقة في الشجر والناس
وانت يا مدينة مولفة السكان
تكتبنا أغاني على الصور والصدر الحنون
واحنا ولا نخاوي ..
ولا فينا ولد غاوي
يسند ع الهرم راسه
يسمع وشوشات اللحن متحير
يجاوب على السؤال
والهوى يلاعب ستارة المشربية
تنحني تسمع حنان العود
على صوت الزقزقات
الصور باقية في ضمير البشر بيان
ويتحول صرير البـــبان
لإنسان عاشق ضحى الفنان
ومتشوق في ليالي الشرق
ويحود على عتابك
يحلم على بابك بالفجر الجديد

يواعد الضمير اللي حافظ اللحن
معلمه رد السؤال
وانت يا عبد الوهاب لما تنزل الكفور
ولما تعود دندنات اللحن يسمعها
صوت المسافر للونس جوه قلب الريف
يشتد وعدي معاك
وف هوانا البكر يتواعد
على كلمة صباح الخير فوق خد البشر
نشرب عبير اللحن يدينا الكلام
وهمهمات القول
نسهر سوى في ضحكة القنديل
يضحك الجندول ويميل
جاي وحافظ غنوتك زي الشجر
والناس والنيل
وقلب متواعد في حب الوطن
يفتح الكراس ويدون الأسماء
وإسمك للزمان مشروع
فكرة خلود

سجل على قلب البشر فنان
اسمه عبد الوهاب
سايب الشمس ساعة
مشدودة الأوتار
على جدار البيوت

صلاح عبد الصبور

الشعر مضفر جدايل
على صدر التاريخ
ومزوق الحلم بمعاني الكلام
أشم فيه ريحة الندى والكفور
أحس براح الكون في أشعارك
[صلاح عبد الصبور]
شاعر شكاله الزمن
من رعشة التجديد
راجع يخط الحرف
معنى أليف ووفير
يسهر بحور الغير
ويواعد الحرية في غربة الأيام
يفك أسر المعاني
ويطلق سقسقات الفجر

ويأكد [الاناس في بلادي]
ويداعب البنسمة والولاد السمر
ويحب وطن المكن
وصوت الزمن تحت صوته
ينده معاني الكلام
ويصاحب الأيام
يهز قلبي الفقير
أسرح .. أعود متعطر
ماشي في بحور الشعر أتمخطر
تايه مابين شطوط معانيه
لا الحزن يرحل يوم
ولا ان الزمن ناسيه
يا غربتي في الشاعر
صلاح عبد الصبور
وهو اللي كان بيرجع اللي ضاع
يفتح بيباني في كل يوم
ويطل يقوللي جاي
انسى الحروف والابتسام المر

وانا لا انا زيه
ولا الحرف فوق لساني حي
ولا عندي قدره عاتية
تجاوب ع السؤال
كل الزمان ما يمر نرجع لبعضينا
واحد يهاجر ويتخفى
ويسيب المكان دافي
في ضلة العشق يبقى الحضور وافي
تغير الأرض توبها ويصبح اسمنا غاية
يجاوب على السؤال ..
فيا هلترا غايب
ولا الغياب صدفة ووهم خيال
صلاح عبد الصبور
انت اللي كان اسمك
أقرب من حروف اسمي
أشتاق لبسمة عفية
ماهيش في إمكاني تفك أسر الأغاني
أتلفت شمال ويمين

أعجز أثبت الرؤيا
أمشي دوامة التفكير
أكمل الرحلة بوشوشات الليل
في ضي القمر
وجسور المحبة
وحداني أمشي بمجدافك
الدنيا كانت أميرة
وانت اللي كان شاطر
تسبقنا أنده عليك تهرب
في حلم الصباح
أعيش بلا خال واتحمل
ليالي الشتا وحدي
ما بين حروف اسمك
وبين عيون الحواري
ولا يعرف بقلبه الخوف
وبيحارب بدون سلاح
عشان تكتب حروف اسمك
تاريخ الدم والشهدا

ويرحل في كتب تانيه
وكيف تحلم ليالي القهر بالجنة
في لحظة يتيمة حزنانة
وتتجفى المل جدران
يصحي الحلم في ضميره
ويواعد شمسه الجاية
على الناصية في أرض فاقوس
يهز ف طوله الاستعمار
ويتقدم يحاصر ندهة الحرية
يسد الوهم في عيونه
في ساحة قسوة الإعدام
وزوادة حكاية شمس للعشاق
تفك خياله من أسره
يسبح على موجه
لحد ما ترتاح
ويكره خضوع نفسه
في ليل الغربة
والأشواق

في ستر العتمة .
والريح ..
والإعصار
الفعل يرجع لأهله
وسلطانه على بكرة
وعيونه فوق زمان الحرب
ما بين غباء المسا
ولحظات التمني يبدل الصورة
وقوة الجبروت يعيش المعنى في قصايد
حب منسية

سيد الاسكندراني

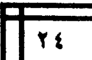
في ليل الغربة يا وطني
نفتح للزمن طاقة
عشان الضي مرة يفوت
وآهة حزن مدفونة
جوه الصدور ترحل
ويشهد كل من له نصيب على الثوار
حكاية عشق منسية ما بين الحق
وقدرة شعب بيعاني م الاستعمار
وده واحد من اللي كان
في ثورة ١٩
سيد الاسكندراني
لا كان عالم ولا أستاذ ولا فلاح
بيستنى يجني المحصول
ده كان أسطى

ملوش في الدنيا غير أجنة
وشاكوش مكسور لكنه بقلبه كان وطني
وفوق رمشه يشيل أهله وأصحابه
ويجري ف دمي ويزهر ندا الثوار
وحضنه كبير ومتحرم .. عليه الخير
وحلمه الوافي يتواعد على انه يكون
فدا الأحرار
فوق شطوط الحلم يفتح للنيران طاقة
يجمعنا طعم الغنا / ونواصل المشوار
يفرد خضاره الوطن
عروسة حلوة تطل
عصفور يطير في الهوا
مليان حنان وغرام
نغم الأغاني صبا / في وشوشات الليل
عطر الجناين ملاني
عمق البحار في الكون
يسكرني عطر الربيع
أخجل

من وشوشات الفجر في ضميري
كل الورود تشرب من حنان قلبي
فرع الشجر قناديل
تضحك عيون الشمس وتشابي
أكره اشوف الشتا والبرد من تاني
بعد الربيع ما غواني
ما اقدرش ابوح للسر بأيامي
شعري يواعد يصحيني
مزيكة تهرب في وجداني
حيرني لون النبات
بضحكته الخضرا
اندر له عمري قصايد
شعر م الأول .. وأزوق الأيام
كل الربيع ما يهل

الربيع

رمش الصبايا غيطان
والصيف ضفاير دفا
بتونس القلب الحرير
في حضن أحلى الأماني
ضحكة الورد تواعدني
أغسل شفايف الندى
من برد ليل الشتا
أسمع على الأبواب
صوت الربيع الحنان
مر النسيم يشق جنة الوديان
يحضني صوت الفرح .. بالحب تاني نعود
ونواعد الأحباب
دايب غنا ومواويل



أفتح ببيان القصر وأشابي
صبري باعه طويل .. راصد جميع العيون
لحقاني مسا وصباح
يأسرني هوا الربيع
طراح هواه الياسمين
والورد وريحة الزهور
تفوح قصايدي من جناين عشق أعيادي
يا عود ريحان وقل
أيام الهنا ميلادي
شب الشجر أخضر .. مادد عليه اللبلاب
ضحكت شفايف الهوا
ومجمع الأحباب
مالت طيور النغم
طلت عليه الأعتاب
أحنا صحاب يا وطن
لما الربيع بيهل

أم كلثوم

ياللي صوتك ألف إيد
بتهز قلبي من الوريد
النغم واللحن عايش
في القلوب بيكون سعيد
يا ام كلثوم في فؤادي
أحلى صوت
في الدنيا شادي
بينادينا بالحنين
في انتظار السهرانين
يعشقوه كل الأحبة
يرسموه بينهم مودة
كل همسة في أي غنوة
يكتبوها
تبقى شاهدة
ع الليالي الجاية حلوة
وبغناكي يكونوا أحلى

مكتوبالنا نعيش هواكي

محسوبالنا نكون معاكي

وانتي عمر الحب فينا

والحنان كله في قلوبنا

ياللي صوتك ذكريات

حلفوني بالآهات

وبجمال اللحن أعشق

وبوداد الأغنيات

إني أرسم صورة ليكي

إني أحكي كتير عليكي

قلت صوت الحب يحكي

مين في عمر الكون حينسى

الليالي الحلوة بيكي

يا اللي صوتك ذكريات

مهما غبتي وفات علينا السنين

لسه باشرب

من كاسات المحرومين

لما أسرح



قلبي يفرح في خيالي
التقيكي في عيون السهرانين
والأغاني الحلوة تاني
راح يعديها المحرومين
يكتبوها الناس مودة
يعشقوها أحلى وردة
وانتي يا أحلام زماني
زي ما انتي في خيالي
أسمعك في كل غنوة
أرسمك نجماية شاردة
من جميع المعجبين
في انتظارك حيرانين
شمس هلة في سماها
نور ودنيا في مداها
يسكن الوجدان غناها

تسهر الأحلام معاها
النجوم بتعيش رضاها

والقمر زين سماها
ياللي صوتك ذكريات
مرسى مينا شراع نجاه
لجل كل المحرومين
يكتبوكي في سجل الخالدين

الشيخ أحمد عمر هاشم

أشواقي ع المنبر
وانت في الأزهار أمام
الصبح يطلع عليك
متعلم حكمة الأيام
الشيخ أحمد عمر هاشم
تسلك طريق العلم وتصلي
أسمع دعاك
ما بين سجود وركوع
وانا تايه زحامات الحياة
بلا مرسى
وانت إمام ورئيس لجامعة الأزهر
صوتك على الأرض خيمة ضي
حب ف قلوب كل البشر
وبسمة على السكة



تشفي المقهورين
وسط العواصف بتروي
الخضرة في جدب الصحاري
وعطر الحياة يهمس لقلبك تراتيل الكتاب
في تفاسير آيات الله
الشيخ أحمد عمر هاشم
قدمت بزيادة شبع الرضا عبادة
نسيت الإسم والعنوان
على السجادة
ومشيت في ناس تصحيهم
كما العادة
وبتصاحب حجيج الطير
في حضن تل الرفاق
الفى الونس والحكمة شرقاوي
يطلع عليك الصباح
استاذ ودكتور ورئيس لجامعة الأزهر
تاخد السؤال والإجابة

من كتاب الله
ولك في كل المحافل
آيه معروفة
وسكة مفتوحة
ما بين وضوح التلاقي
بالأهل والأصحاب تفرد الحكايات
وتداعب الحلم في المنفى
وتبهر لحاضرين على الأعتاب
في سحر البيان وفكرة التكوين
تجعلني أقابلك واشوفك
واحنا مش داريين
طالع الصبح بريادة
أمام الرئيس
الشيخ أحمد عمر هاشم
خيمة حب في قلوب البشر

أحمد سالم الطيار

كان النهار مزنوق
في حارة مسدودة
وناس في قصر الشوق
بيلبسوا الموضة
والأرض كانت
لا خضرة ولا سودة
وفجأة عم الخبر
يا مصر يا سعيدة
واحد من الأنجاب
من بين سما وسحاب
يبعت لكم سلامات
متحددة بمعالم
بصت نجوم السما
قالت دا أحمد سالم



طيار وجارنا هنا
واخد السحاب رحال
من يوم ما جه عندنا
واحنا معاه إرسال
وقفت اهالي البلد
على كل باب دورية
قالت دا يوم الهنا
يا سعد الكوابرية
الفرع حر أصيل
يام الكرم والجود
من غيرك يا شرقية
بتخلفي طيار
بالعزم والإصرار
يطلع لفوق السما
ويجيب لك الأخبار
والنجم لو اترمى
بيلحقه بإنذار
لأنه فوق طيار

وأول اللي طار
وده حلم نستناه
وشاغلنا ليل ونهار
يا مصر يا ام الخير
ابنك هناك عالي
ما بين سما وسحاب
بيجيب لك الغالي
كل شئ معروف
وإبنك احمد سالم
ما يعرفوش الخوف
لأنه عمره يطوف
بين السما والأرض
وكل شئ مكشوف
محناش يا مصر كتاب
في الضلمة تاه حرفه
ولا شباب كداب
بينام على فرشة
ولما بكرة يعود

يوصف جمال العود
والخضرة والسنبلة
ح تقول دا فرع يجود
ويجيب لنا وياه
العزم ضيه حياه
واحنا بنستناه
وكل بيت فيه نشيد
وان هل علينا العيد
للكفر جانا أكيد
ومر علينا عيد
وعيد وبعده عيد
وضاعت المواعيد
في يوم مالهوش وعيد
ولما غاب القمر
أرسلنا له ببريد
عاد وجانا الخبر
إنه أتاه الميل

لمهنة التمثيل
والفن والإخراج
واحنا علينا نكون
زينة وطن وسراج
يا مصر يا حنونة
المونة على إيديه
حالف لأفديكي
واديكي ضيا عنيه

الدكتور / يوسف إدريس

صاحب القصة والرواية

اللي كان عالم بحالنا

الأديب

يوسف إدريس

قلت مره ف حديثك :

إن شمس الحب تطلع من فاقوس

وقلت مره انك بترصد كل شئ في البيروم

وانت قاعد ويا أهلك

وانت في غيطان الفلاحين

وانت في وسط المزارع

بين عيدان القمح تحلم

ان كل الدنيا غطاها الأمان

قلت أكتر في الحرام

إن فقر الناس

يدوس فوق السلام

والبياعة م الشطارة

التجارة ان تدفع لاجل كام

والبياعة
انك تبيع لاجل زر من البطاطة
ومش مهم
قلت أكتر واحنا بس
كان علينا نقول آمين
انت تكتب واحنا نقرا
احنا نقرا أي شئ تقول عليه
أي حرف بتكتبه يدوبنا فيه
أي حرف تزرعه ضلة علينا
والحياة مش بس يومي
الحياة النهاردة وبعد بكرة
وكان زمان
كل عالم تدخله تزيده عطاك
واحنا ماشيين من وراك
يا دوب نفسر دي الحروف
معنى ايه الجلابية
والطاقية
والعباية تمر بيها ع الجناين

وانت جنب الجنابية

وانت بتلف "الكتينة"

انت عشت الريف عطاه

والمدينة في زحامات الحياة

كنت عارف

أن ليلنا بيعد الخطاوي

والنهاردة توبه مفروض علينا

دون مساعدة من حكايات الجدود

دوبه ع الدكان بيفتح

والنهار ما هوش واعدنا بالشطارة

النهار دورية سايرة ع الضمير

عشت حلمك تزرعه يداعب خيالك

تنشره فوق المراسم في الجريد

وفي امسياتك الطويلة

وياما قلته في الرواية

مشكلتنا بألف حيلة

في الإذاعة تقول وترشد

واحنا نوعد لما نبعد

دغري ينسانا اللي قلته
نعيش حروفه ومعلوماته
واللي أصبح تاني يمسي
واللي يمكن في اللي فات
والكتابة زي ما تقول الربابة
فن حب المفهومية
وقت احساسه ودرايه
علم معنى النفوس
وانت فاتح ألف طاقة
ضي بيقرب إليك
عشت شايل إسمنا ما بين إيديك
مجروحين نقول جراحنا
موعودين نقول وعودنا في السنين
كنت عارف قبل ما يخط النهار
الحرف لابيض
زي ضوء الفجر

نسمة من الحنان
بس كان نفسي أكتر
كان تقول علم البشر
أول بدايته من هنا
من عندنا م الشرقية

متحف صان الحجر

حلم الشجر بيزهر البستان
وانا وخداني خطوتي
من هنا على صان
الشوق روايح أمل
من حب أجدادي
برج البلابل غنا
من ضحكة الوادي
حطيت يمين القدم
المتحف اللي نام
الكل قام ابتسم ..
ما سالش أبقى مين
كل العيون فتحت
بالحب لوجودي
قالت لي يا مرحبا
يا إبن احفادي
قالت عيوني لهم

يا مرحبا اجدادي
أحمس على كرسيه
بصيت عيوني قريت
كلمة وطن مكتوب
فوقها الخطوط علامات
انه عيب محسوب
يعيش حياته حروب
من دولة الهكسوس
وحتى عصر اليوم
قلت الزمان دا زمان
قالي أحسب كام
آدي التاريخ بيقول :
قلت له : قال إيه
قال لي : الحروب سلاح
والقوة في التجديد
وسلاحنا كان مبتور
والنبل دون مشدود
ولما جه الهكسوس

والحرب نارها تقيد
خشوا بالعربات
والنصر ليهم اكيد
استشهد اللي كان
في الحرب ولله شريد
والقائد اللي احتار
يجمع يلم شتات
اختار مكانه شهيد
والحكم للهكسوس
ورجعنا للتحديد
والناس بقت علامات
على شئ ماهوش في الإيد
نومت نار الخوف
ورجعت تاني أعيد
أعلى في البنيان
أهز فرعي نشيد
أطوع العصيان
أرحل معاه في شروق

والشعب مهما كان
تلقاه في وقت الضيق
وزحفت تاني مشيت
الخطوة من غير طوق
وطلعت م النسيان
حبي أمان وحنان
وآدي الملوك صفين
وادي الجنود ملايين
وخيول على عربات
بس الخيول حربية
والنصر بإدين مين
بأديكي يا شرقية

رمسيس

الشمس نول المصطبة والقصر الكبير
وريحة الهمس ف تاريخ الأمم
رمسيس بلا وعد التقانه
نصنع الحلم ف مفرق الطرق
ونشم ريحة العرق بين السنين
ناخد من لغاه الحرفنة
ونواعد الزمن اللي جاي
مشوار خطانا نحمله دهشة أمل
وانت اللي متحمل سفر
نسيت عشانه التذكرة
تدينا يوم حق الحياة ريح العبور
وايه اللي فكرك وعد الميراث
وللا دروس المشيخه ف حضن الإله
قاعد عبورك في زمن نشن وصاب
حير زمانا في زمان الدروشة
أعذر كلامنا ف حضرتك



ان صابنا مره الخرس
مشهد مهيب نتحمله
وانت على الكرسي الكبير ويا الحرس
بس الزمان فيه اختلاف
انت النهارده ف تل بسطة
والعيون مفتحة بألف لون من العجب
واهل العمد
كل واحد في خضوع بينتظر
وانت قارش ملحته من غير سبب
زي الخدم زي العبيد
زي اللي صوته بيطربك وسط البخور
وسط صناع الحضارة من زمان
على كل وش واي لون من غير تمن
يا ضرة الباع الطويل
في تل بسطة ام التاريخ
اللي بلا أصل التقى أصله هناك
عشت الحضارة والفنون بدون وجع
عشت الزمان اللي انت فيه بدون خداع

احنا النهارده بنشرب البحر الكبير ونطوعه
ونشد منه حلمنا قبل ما يشدنا
وندق في تروس الزمان مركب خلاص
وعد البشوش
طوع دراعي ما انحناش وسط الأمم
ندره التقاه
ما احناش علشان الموت نكون
احنا بنصنع للحياة الملحمة
وينحني موت الصخور تحت القدم
ويرتفع فوق العلم
يصد نسمات الخريف
أصل الربيع غطى الوطن
هز طول العاشقين
بيعمروا نص السحاب
ويكتبوا ع الأرض أعظم ملحمة

الشهيد / أحمد المنيسي

شمس هاله فيها إنتي بأحلى صورة
فيها ناسنا الطيبين
في الحواري والشوارع والكفور
زوقت يومنا الجديد
كل ما يهل النهار للعمل
نخلق صباح
شيالين
وقهوجية وجرسونات
بياعين بتوع فراخ
وفيها دكتور ومحامي ورأسمالي بيبتسم
صبح عليه والجميع في الصورة واحد
حضنهم في حضن بعض
شكل واحد
عمر واحد
إلا واحد
وش واح طل من وش الجميع
وشه هوه .. الشهيد

اللي كان الشعب غطاه بالعلم
تحت صورته انكتب
الإسم والعنوار بانوار التاريخ
أحمد المنيسي من فاقوس
مات شهيد في معارك الانجليز
حتى لما مات شهيد
ما انكسرش
المنيسي ما انكسرش
مات شهيد جوه كنب الإنجليز
كان يحارب لما خلصت الزخيرة
قلبه كان من الانفجار صد الرصاص
لما سافر قلبه كان برميل بارود
كان يقاوم الاشتعال
كل اهل الحي عاشوه
لاجل بكرة يكون معانا
شمس هالة ف أحلى صورة
والجميع بركان بيغلي
خوف حريق

من بنادق الانجليز
إلا واحد بس هوه
اللي ملفوف في العلم
صوته اعلى م الرصاص
اللي حارب عاد معاه الإنتصار
ومات شهيد
واللم في كل حارة
من حوارينا الكتيرة
اللي لو تدخلها ح تلاقيها
مليانه جراح
واحنا فيها بالهدوء والسكينة
وأي واحد لو يبص ف داخله
راح يلقى الصباح
والوطن واقف هناك
وفي النهاية
والطريق قدام عنينا في البداية
والعدو مفرق ما بينا
كان ضروري من مقاومة

كان ضروري من شهيد
يا حبيبتي
دوري ع الماضي مهر مش زهور
ياللي عايشة الحلم في عيون البدور
مهرك يا حبيبتي
رصاص وعايش في الصدور
نسرق الأيام ونمشي
.. نسمعه جاي بخطاه
جاي عيونه في الونس وعد التقاه
أحلم أحلامي الكبيرة
وارسمه مليون قصيدة

لسه النيل

النيل على قاعدة الهرم

ساند وبيغني

مزماره ما بين شفايف الريح

ويواع النسمة على صدره الحنون ترتاح

يمد طول السفر من براح لبراح

يسعد كفور المدن ويواعد الغايبين

أصل الزمان نساي

جايب لهم سلامات م السد من أسوان

سوهاج وأسيوط والمنيا وبني سويف

والجيزة ماشي على اقدامه

ميل على الزقازيق

قال الطريق قدام من غير تذاكر

مد القدم ماشي

أبو كبير الفدادنة فاقوس مرسى الأحبة

عمر البعاد ما يكون بنا سبب تأخير

جايلنا عرقان

نفتح المندرة ونحكي كام موال

قصة سفر من كان
وننشر الملايات فوق الغيطان خضرة
تظهر الأحلام
وان هد حيله السفر
وسط الترع يرتاح
يحكي للعرسان
قصة عروس النيل وصحبة الخلان
وياما الزمان كان فيه
واللي احنا كنا عليه
مع شمس يومه الجاي
مشوار سفر لبعيد
يوفي بالمواعيد
أسد بين الأرض وحصة الكتاب
ويجيب لنا وياه كسوة الأعياد
يقعد على المصطبة ويشارك الأولاد
وشه البشوش يرتاح ويغني غنوة سفر
من بين شفايف الريح
ويظهر البستان

فوق الونس عناقيد

يوعد صباه الضل

لا يواعد في ليل الخوف

ولا يأخر الانشراح

وف كل غنوه الحضن

يشبك قلوب الناس

الزهر لينا ابتسم نفتح الكراس

نرسم ارض بور وصخر من غير ناس

نكتب له بالمراسيل

الفرع فوقها يميل

يضحك بوش بشوش

ولحد يوم الوعد

ما يصادق على وجودي

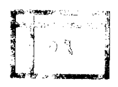
أقعد معاه ع الشط

والزهر في كفوفي

أسمع ضحكة النله في القيالة

ونسمة صيف ملاغية

موالة من عشق، موجة سلدية



أحس قلبي ارتاح

ونردد السلامات

ابعت لناس المدن يبعتوا قرشين

نجيب تقاوي القطن

ونغني حدوتة ولد غاوي

من كام ألف عام ع السكة إسمه النيل

يهز فرع الشجر

تطرح العناقيد

مزماره ما بين شفايف الريح

بينقل الغنوة

الشرقية

الفجر من قلب المدن طالع
بيداعب الحنية
والشمس فوق ارض الوطن
تحضن الشرقية
وانا ماشى ابتسم للحياة والناس
وسط الشوارع والحوارى
فى المزارع ولغيطان
ابتسم للناس وللمكان
واعرف كل البيوت
ومن سكوت
ألمح في بالي الضل
نرجع اللي فات
أضحك معاك والتفت
وامشي كأني ف مظاهرة مع التواريخ
البيت دا اتبنى واحنا لسه عيال
صاحبه كان بوسطجي
والبيت دا طالع على ست ادوار

صاحبه م الأرياف
جاي هنا البندر
والبيت دا فيه الونس
أهله سكانه
والبيت دا منهار نصه
صاحبة بنا قديم
والبيت دا زي زمان
سنين يكون مطفي
وأيام في ضيه يزيد
والبيت دا نصه اتهدم
من حرب الاستنزاف
والبيت دا فيه التاريخ
من أول بيوت المدينة
والبيت دا بيتي ودا بيت الجيران
وانتي يا مدينة من زمان
فيكي الونس والناس
والحرب والأشعار
ودا أسطه جزمجي

وده فنان
ودا مهندس ودا دكتور
وده مكوجي ودا خياط
ودا ناجح قوي ودا غلبان
والكل طالع يبتسم في وش الصباح
ألعن سنين المجاعة من زمان الحرب
واحنا في أرحب وطن
واحنا في وسط الحياة
الحب مطرح ما أمشي ألتقيه قدام
زي النبات والضل جوة البشر
أخضر ملان حب وحنان
قلبي كما اللبلاب بيسرح لفوق
يشاغل العمارت
ده صاحبي من زمان
وده على الناس ديدبان
ودا مسامح كريم
وده ماشي بالنيات
وأحلى ما فيكي يا مدينة

الشمس تطلع كل يوم
من ضمير البشر
تضحك بلون الوشوش
وتعزف الناي
قلبي الصغير يبتسم
بالحب والإندهاش

عرابي في انتصاره على التاريخ

في وضوح الحلم اخطي
من عنيكي فوق حصان الريح وأهرب
زي هروب احمد عرابي من عيون الفلاحين
فوق حصانه للخديوي
وكان يقول له
الفقر غطى الشعب في قبر الانجليز
وانت والأعوان في مزاد مع الفلاحين
اشترونا دون ميزان
دون ما تعرف ان سعر الحق من سعر الإنسانية
ارفع الظلم واكتب شئ في دفتر الإطاعة
أو في دفتر الضمير
ليه نطاطي
ليه بترسم شعب مصر
ضمه من سنابل إيدك
اصحى فوق يا خديوي
طل م القصر الكبير

طل شوف الفلاحين
بيكتبوا آخر حروف اليوم
في رسالة الحياة
ظلمك انت كان كفاية
كان كفاية ظلم واحد
انت ويا الإنجليز
نيلنا
طيبة شعبنا
النسيم والحب في عيون الفلاحين
الشمس في ضي القمر
كان كفاية يا خديوي
يجعلوا من شعبنا إنسان سعيد
شعبنا إنسان وبس يكتبو له الحلم
ويشطبوه في نفس المكان
ويعودوه يعيش فقير
ويشتروله الجهل والغباء
بإيراد الغيطان
وبحلمه فوق السنبلة يضمها وبحنان

في هجير الوعد في تباشير الصبح
وف ليل الأرض والنيل والقصور
والإيراد الجاي من وعد التقاه
ترسموه في كل لوحات العيون
فلاح حقير وان حياته بقوتك
وان موته بصوتك
وان مماتش
تدفنه انت بإيديك
أيوه انت متهم
انت دافن شعب مصر في ظلم السنين
شعبي مش هيكون تراث
عمرنا ما نكون عبيد
شعب مصر اللي بدأ أول حضارات التاريخ
كان ضروري من عرابي يلف يدور
والخديوي كان عليه انه يهادن أو يساوم
لما حس خديوي مصر
انه اصبح دون معالم
وانه ضاع من الغرور

كان ضروري للتشاور
كان ضروري يحس احنا مش تكية
في إمارات الشرور
النهار ده في وضوح الحلم اهرب
احكي للدنيا عليك في عبير الإنتصار

عبد الله الشرقاوي

النور سطور معرفة
في القلب تصبح نور
الدنيا من غير وفا
تحلم في حضن الزور
والأرض مجد السما
قرآنها يحميها
يكتب نجاة شعبها
م الظلم المغرور
شرقاوي يا ابوالهمم
الدنيا بتسيعك
جاي بخف القدم
مين اللي ح يبيعك
مستعمر ان عداك
انهض وقول كلمتك
ماشي وقلبك خطى
على أهل وناس بتعز
ادخل وحطم القدم

وخش ميت العز
الحاج جمعة هناك
مستني لقدومك
كلنا حلفين
لا تكون حياتك فدا
أحنا وراك ملايين
مرسى ليه يا وطن
مرسا بلا مينا
ترسي المراكب تفرغ
ناسها في أراضينا
تاهت وشوش الوطن
من وش أهالينا
والفكر في مجداف
في كل بيت بيطوف
ورا كل طامع شافع خيرنا له ملفوف
وكليبر اللي مات
طلبين بداله ألوف
يا خدنا بالطاغين

للسجن صف صفوف
لا زمة كان ولا دين
وكله جاي بالسيف والأزهر اللي اتقفل
شيخه هنا في الريف
قابلوه اهالي البلد
بالحب والأحضان
ولكل عزوه سكن
والجار لجاره وليف
في قلب بيت الكرم
في وسط ناس بتعز
والحاج جمعة هنا
وأهالي ميت العز
القلب شوق ودفا
والعين ماليها الخوف
على كل أرض الوطن
دايرة عليه بتطوف
وناس كتير ف أرضنا
من كل جنس ولون

انجليزي على فرنسي على تركي
والكل جاي طمعان
عايز يكون له أصل
والكل ملك إديه
يا شيخ عبدالله يا شرقاوي
لك علينا دين
من بعد يوم النصر
الفاتحة في الحرامين

عناني عواد

كما عيون الفجر ع الغيطان

اسمك عناني عواد

مهاجر في قلوب كل البشر

تتوضى في الصباح بالخير

وفي المسا

بثورة الحرية

ألف آهة حزن خلف المشنقة

وريحة الخيانة في العيون الزرقة

كاتم نشيد عمرك المحروم

وانت لانت مخلف عبيد

ولا كنت م السادة

تزعق لحد الموت

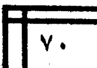
تفرح لحد البكا

ولحد ما ترتاح

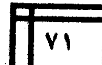
الصبح اخضر بشوش

والأرض حبك براح

وفوق رموشك ضلوعي



أنا مساوي بلاد شوقي
للزمن وفي الصباح
وف كف ايد الفلاحين عقد البراح
يشهد الكاتب عليه
انسان محروم م الحياة
ترحل آهاته في المسا
وتطل تاني في الصباح
وع المصاطب
يسكنوا العمر القديم
وهمس المس من رعب الكلام
وأكيد ديدان الطين
بترعى في الوشوش الصفر
وتولد في دمار الإعصار
وع المدى يرحل في قلوب كل البشر
قوم وانهض غطاك يا فقير
يكفينا شر الزور
قوم وارسم في خط السير
وطن محتاج لعماله

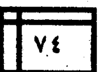


علشان بكرة اللي جاي بأسراره
مرعي مش الإقطاعي
ما دمت انت بتتعلم
أكيد بكرة يا معلم
تصحى الخلق والثورة
على الإقطاع
الكل يعود ويشهد لك
تدعي الموج بمراكبك
والوطن يصبح بشوش
وانت في ضلوعك
آهات الحزن والسجان
تسمح زخارف القول
وريحة الحكمة بخيانة
والأمر للمسئول
ووسع الفضا صدرك
تزعق بعزم القول
مفيش م اليوم دا حق يتباع
مفيش إقطاع

ما دمت تقول انا فلاح
"عناني عواد"
ودا اسمك ماهوش مدسوس على الدنيا
ولا شهرة بوسع الأرض عود أخضر
وضمة قمح تتمختر
سنسن الحب والحرية
بضمير مرتاح
عشان حبك يكون إنذار
لأي إقطاع بيحاول
في مره يكون

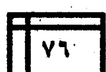
أبو عبدون في ثورة ١٩

وبنهاجر في زمان منسي
ويعود الماضي من تاني على رمشي
واتوضى عشان الحلم متخفي
أحسه يعود على كتفي أبو عبدون
وكنا زمان وأرض " فاقوس " بتتحمل هموم الزور
والاستعمار وانا وهو ماهوش صدفة
وناس في الضي تتخفى
ودا ملفوف في أمراضه بدفية
ودا محنى على زرعه بحنية
وشق الأرض متوجع من الأحزان
ودا عايش بيتلفت من الحرمان
وجوه الصدر قلب بارود
بيرشق صهده الاستعمار
وصدفة لقيت النهار يشتي بحنية
لقيتها دموع بتتوجع لياليا
وايدي ف إيد "ابو عبدون" في ثور ١٩ بنتمشى
في زرع العمر ع الممشى



ويدبل كعود القطن في حراته
ولا شاف النجم ف طريقه
ولا هل الربيع يومه
متأكد بإن الحرب جايه له
وان الحرب لو تيجي
ما هيش كوفيه فوق كتفي بساط أخضر
ولا تفرد للنجوم سكة
مندية تصاحبني
وأبو عبدون وف إيدين الوطن إيده
ما هيش صدفة
واذا ركبنا ف مراكبنا
بنتحضن على فكره
وننشد لحننا الأول من الأول
ما هيش صدفة
وكان سابق آوان عصره
بيعلنها بحرية
وبيواعد في الزمان نصره
وعلى كتفه هموم الدار في ثورة ١٩

وبيفجر قلوب الخلق وبيدمر
سكونه في أرض منفية
وبينادي يا حرية
عيون الخلق ما تنامشي
.. ما تحلمش
بيوم ان هل ع المحتل
يكون في الدار
ودمه يكمل المشوار
وليل الظلم ما يدومش في أوطانه
وانا قلبي بيرسم ع الطريق طاقة
يشاغلني ... يشاورلي على السكة
وامته يكون
والاستعمار
ما يتركش في الوطن طاقة
وما تساعش خلاف الظلم متواعد
عيون الشمس ما تبانش
ولون الحب ما يكونش
وحلم الفجر كدبني



ومتواعد يكون إيده
في ضهر الحق عنادية
ولا تدي حنان الكون
ولا تخرج من الخانة
بلحظة صدق عشرية
وان طل النهار طاقة
يعتمها .. ما يسألش
وبنهاجر في زمان منسي
يعود الماضي من تاني
وأتوضى عشان الحلم متخفي

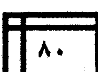
الصالحية

وف بحر عيسى عمدوا الصالحية
لبسوها زوقوها في الغورية
علقوا فوقها فانوس
قالوا للعشاق فاقوس
تحتفل بالورد ويا الياسمين
في زفاف احلى عروس
قلت قالوا الصالحية
قلت : نجم الدين ابوها
قصره عالي كان عليها
والزمان كان ملك اديها
الفراعنة علقوها نجم عالي
والحروب وردت الهكسوس عليها
الصليبي بونابارت
والمماليك مع كليبر
كل جنس وكل لون وانتي صابرة
لو يموت العهد نلقى العهد تاني في عنيكي
ترسمي فوق التيجان الإنتصار



وتسحبي وعد الزمان بالهزيمة والانكسار
وانتي عايشة زي ما انتي
في عيونك الانتظار
والفقير في وعده يحلم بالغيطان
والغني بيبيعك اسيره
والتاريخ نور الشموس
والنهار الجاي من حلم الولاد
والبيوت العالية تعلا فوق أي طامع
واللي واعدك كل ليلة
يغزل الفجر الجديد ساتر .. أسير
راح مجاش
واحنا وانتي ومش بايدي
المهر راح أقدر عليه
وانتي مش راضيه بحلالك
كل يوم القلب واعدك
وانت صابرة ع الزمان
وع الجدود وعلى المواجع
والتاريخ اللي ابتدا ما بين إيديكي

يرسمك عقد في ضميري
أقولك اصحي قلبي متوجع عشانك
يا أم كل الستعمرات والمداين
يا ام ريفنا والحضر ويا القرى
يا أعمده جوه التاريخ
طايلة السما قومي شيلي حكمتك
من ألف طاقة تحتمي
وتدفيني ظنونك أمان
وتعلمي ان اللي جاي
هيسلمك للمشنقة نار الحروب
تتكلمي باسم الوطن
وترفعي منك شعارات الخلاص
وبانتهاء الظلم تاني ترجعي
وتعلمي الناس الحنان
وتفرشي عيونك في ضمي السنسن
من قبل ما نعرف
في الحواري رعشات النجوم
يندق اسمك في تاريخ كل الحروف



ينصهر ضي القمر كل ليلة
يقوته الحلم الجميل
زخرفوها وبإيدين النجوم زوقوها
كل ليلة يعلقوها
كل ليلة يعلقوها .. تكوني إنتي
يللي خاتم الملك ف ايدك وتعشقي
شاعر فقير بيرفضك ويعلمك
ان مر يومك اللي جه ملهوش زناد
يشوفك حلم الوطن
ويكتبك خضرة الوادي الجديد

عبد الله غيث

من دفتر الحواديت

عيون الفجر لو غابت

يحبس غنوته ف صدره

ويستنى .. لشمس تهل صباحي

يتولد تاني .. في دفتر المواعيد

عبد الله غيث

وانت يا مصر تستني على بابه

ونبض إديك على كفوفه

يحن لندهة الحرية يحكيكي

أمل وشراع

ويحلف بالوطن في العيد

بيديكي بلا مواعيد

عقود الفن واشابي

بفرعه يجود

على كل الوطب بالخير ويزرع قلبه بستانك

ضياه قناديل

ويعود لك تاني بالفرحة



من منيا القمح شرقية
يفتح للأمل طاقة بوسع الكون
صباح جديد على الأبواب
ونجم جديد في أفلاكك
وياما دار
يرش الضي حكاياته
أصول الفن ويلاعب طريق بكرة ..
على اوتار تغنيكي أمل قدام
وفي القعدة ح يحكيلك سنين عمره
وف ساعة الويل واشواقه
ينادي للوطن صوته
ولا يتردد له نبضه
في دفتر الحواديت
عيون الفجر لو عبت
ما يحبسش غنوته ف صدره
ولما يعود سلام وأمان
يحلف بالوطن والعيد
يكون بكرة مع الفرحة

وأهل الفن بتهاجر بلا مواعيد
بلا ذكرى تعود باليوم
وتزرعهم .. على باب النهار يطلع
في حلم وصبر
.. حنية
وبرد وشمس ضحوية
وقلبه يشيل بلاد بعاد
في سهراية تعود بينا
تاريخ ماضي عن الأجداد
وعشق لدنيا فرحانة
ولا يبعتر في وادي النيل
وحلمه شراقي بينادي
تاريخ الويل بأشواقه
عيون الغجر لو غابت
ومهما يعاني م الأحزان
عمره ما كان ولا رد الوطن صوته
ولا يترد له نبضه
في دفتر الحواديت

ويتولد تاني بلا مواعيد ع المسرح
وفي السيما وفي منيا القمح شرقية
واسمه في البلد غالي
عشان هوه م الوطن والطين
وشايلنا في وجدان

صلاح جاهين

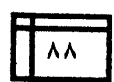
عمر قلبي ما كان نساي
أفكر ناسي واحكيلهم عن الأمجاد
وع الشاعر وع الفنان
صلاح جاهين
أبو الشعراء
وانا تلميذ في كتاتيبه
وفاتني وحيد والطريق واعر
ساعات أصدق معاه القول
وساعات أنسى
أحس ف نظراته يقسى
يقولي قول من الأول
ووريني الحجروف فيها بلاد الناس
وآدي العين معانيها
وكون في الحرف فكر وراس أحس الحرف يتشعبط
ويعلا لفوق يكون أسطى
يكون فنان إزا يرسم
يحط اللون بروح واحساس



يكون جندي على الجبهة يعيش نصره يقويني
يمد القلب يملاني إيمان وحماس
وعايز الحرف يكون فلاح
يشق الأرض
ويحافظ على الخضرة
وعايزه سلاح
ودانة حق مش كلمة
بوسع الكون
ولون الحب والسمرة
ونهر النيل وبحر حنان
وعايز الحرف قدامي يكون أهرام
بقلب وروح ومتعطر عرق فنان
وإذا يشقى وإذا يتعب
على السكة معاه العنوان
وفي الشارع ما بين الاحباب
وعايزه يجيني ويقوللي
صباح الخير على الثورة وعلى الأمجاد
أرد واقول صباح الخير يا عم صلاح



يا حرف بيسعد الملايين
ويرجع تاني يبتسم
وانا جنبه ما ليش مطرح
ولا حاجة ولا زيه اتكلم
وطيره القاه على بابي
وماسك قلبه وبيرسم بدون ريشة
ولا اسألهوش هترسم إيه
لكنه بضحكة الفنان يقول هارسم
بلاد تايهة ف أمانيها
بترسم شمس أيامها عليها تطل
وصحرا تدور سواقيها
تقوي زند راويها عشان الكل
واحنا أكيد ح نتصاحب مع الأجيال
وبكرة الجاي ح يعرفنا مع العمر اللي كان بينا
مع الصبح اللي كان بينا
بيبني قلعة للحرية من أحلى ميدان
ونهتف ضد الاستعمار
كلامه برقة المبدع كإنه ميزان



وعم صلاح إذا يحكي قلوبنا تروق
أمد ايديا له اتسامح معاه يغضب
على غفلة يتوه مني يقوللي خلاص
صلاح جاهين ملوش مطرح
ما بين الأهل والشعرا
انا اتأسف وارسم صورته حنيه
عشان يرضى
واحلف له مازال موجود
بشمسه وهلته الطالة

مصطفى المردنلي

زوقوه بدون مجامله
علموه يكون شهيد
يوم ما أرضه تنام وتحلم
يروي حلمه بالوريد علموه بين يوم وليلة
البعيد يصبح قريب
النهارده الحلم صحى
مصطفى المردنلي تاني
دق ابواب "القرين" أوعوا مصر الغالية ترحل
في زمان الاحتلال
اوعوا تاني الحلم ينسى
عمر أحلام الرجال اللي ضحوا في شبابهم
لجل ما يكون المحال
وأمنا نصر العزيزة
تبقى حرة من الاحتلال
واوعوا يا أهل الحقيقة
واوعوا مصر الغالية ترحل
في زمان الاحتلال

مصطفى المردنلي تاني
يسألوني الناس عليه
انت من أهل المقاومة
انت فيك قوة خفية
لما تهزم الانجليز
أي سر بين ضلوعك
يدفعك دفعة قوية
صدر مفتوح للرصاص
لجل حب الإنسانية
وانتي بتنادي الخلاص
تولد الأحلام وتكبر
انت واحد ولا مية
عشق في حب الميراث
يا ابن كفر الفلاحين
يا إبن عايش في القرين
عشق باعك الطويل
هز عمر الاحتلال
مصطفى المردنلي كبر

في معسكر الانجليز
هز صوته المعسكر
خلى كل الدنيا تسمع
صوتك نشيدك .. صوت يدمر
طل منه الفجر أخضر
شوف بنات الفلاحين
في القرين زوق النعش المعطر
وانت ماشي بين نخيلها وبين قراها
والغيطان طالعه بعطاها
قلت مين يحرس سماها
من عدو خاين جبان
كان ندانا وانت ماشي
الله أكبر
احنا أرواحنا فداها
نحمي زرعك لما يكبر
يلي راجع في عطاها
قلبنا زهر ونور
فوق رباها الإسم طالع

كل يوم عمال يغير
في اللي كان
وانت ديما للأمام
في الحواري وفى الكفور
تزرع الدنيا ابتسام
دنيا غطاها السلام

التل الكبير

مش كان مكان في الوطن
له نفس التاريخ
ولا كل مكان في الوطن
بيشيل ذكريات
كما ذكريات التل الكبير
مش كل مكان صد الرصاص
وعاش حياته بالخلاص
من معسكر الانجليز
ومات شهيد بدل الموت بالحياة
مش كل مكان يا وطن
فيه ذكريات التل
بتفكرك باللي فات
جيل بعد جيل بالاحتلال
أيام ما كان الاحتلال
يفك طوق المسألة بدوسة زناد
الصبح نلقى كام شهيد
كام عنيد يتحضنوا مع بعضهم

ويحرروا أرض الوطن
للزمان والتاريخ
أيام ما كان الاحتلال
يشرب دموع الأرملة
بحزن مدفوع التمن
الأرض جوه في القلوب متغربة
والتل أرض مهربة
ممنوع علينا ندخلك
ممنوع .. وهي أرضنا
ويقول لنا
ممنوع علينا الاقتراب
من الجهات الاربعة
والوطن مرسال عبور
للعدو ساعة المسا
آخر المطاف بنكتب ذل الشعوب
وينقسم خير الوطن بين الدخيل
واللي اعتلى كرسيه .. غريب
ولا يمتلك أمر الدفاع ع المظلومين

واحنا بنحسب للزمان يكون لنا
بكرة اللي جاي مزروع نهار
والحلم فوق صدر الوشوش
وبشوق رضي نلقى الوطن
من غير كابوس
علشان يكون التل من غير احتلال
لابد ما تضحي النفوس
نصبح بلاد متحررة
ولا نعرفوش غير في التاريخ
ولا نفهموش غير ع الوشوش
اللي الزمان
كتبها إقرار بالعبور
شاهد عليم ع التل أيام زمان
فوق الوطن

محمد عبد العاطي

راوعني إسمك عنيد
وانا باخط ف حروف إسمك نشيد
محمد عبد العاطي
صائد الدبابات
المرسى سينا والأصل شرقية
وأنت اللي حارب
وانا اللي جنيت النصر
فالت عيار الصبح من إيدك
كفة الحرب في الميدان
وكرامة الإنسان رمزالشعوب
تملى القلوب عزة وافتخار
للأهل في الشرقية
ينشال عليه اسمك وعوانك
ينطلق مسافات
محمد عبد العاطي

صائد الدبابات
التاريخ بالأمس
وأيامي اللي جاية
شايل رايات النصر
ومزوق الأفرول
بنجمة سينا
تاخدني تحت باطك
أرفرف فوق مع النسمة
أحضن بلادي وفا
والدنيا مبتسمة
ما لقيتش غير شمستي
طالعة ونشوانة
تحضني شوق فرحها
على ضفاف النيل
منورة القناديل
السما لون البشر هتافات
واللي يحب الصباح
قلبه يكون مرسال

ما بين الصباح والمسا
شارب حنان عشقك
وكيف يستريح الشقي
في حضن شقيانة
سابح ويا الملايكة
كاسر حواجز الضل
فاتح طريقك في رحلة حيرانا
عايش أمل وميلاد
وأرض نشوانة
تنقش طريق الوطن
ماضي الزمان والنيل
تنزل في غبش المسا
تتسمع الأخبار
جدب الصحاري العقيم
يفتح النوار
ترجع في حضنك ضمة
من سنابل أرض سينا
مكتوب عليها الكفاح

وزرع الأمس
وحصاد السنين
على جدار الزمن
محمد عبد العاطي
صائد الدبابات العدو
عاشق اليوم وندهة الحرية

الدكتور / عمر النجدي

كل الألوان المتعارف عنها
في فن الرسم التشكيلي
عمر النجدي بيلغيها
ويحكم تاني معانيها
ويطلع حلم الشعب
الواقف مستني .. ضوء الشمس
فـ لون الطيف .. من وحي الحلم
يرتاح ديدبان في وطن اللوحة
حكمه تعلم فن القول
في مزمار الألحان
وفـ كل لوحات الفنان
الأستاذ الدكتور عمر النجدي
السارح في خيال الحلم
من زرع الجار .. مرسال تعبير
فنان بيوسع للضي
حكايات ويقول

أنا عشت العمر ما بين زهور
وحنين ينبت في الكراس
وف إيد الفاس .. انسان عرقان
بيوفي الندر عليه مشوار
أنا زرع ما هوش محتاج البدار
ولهوش مهموز جواه الأسرار
أنا زرع تاريخ
من وحي عبير الصدق
في داخل روح الفنان
بيشيل في هواه العمر
يعرف ان الجزع
بيفسرفيه الحنيه .. وينبت بالنور
يا حنين الوطن في قلب المفعول
يشرب بأماني النيل ويهد القصر
علشان الناس ترتاح
ويشد الليل
عن جسر الحرية
وان كان الناس تحب بلاد الله

فانا وطني فراشة مشدودة
بساط اخضر حوالين النور
واستنظر قمري العالي
يا خدني لآخر المشوار
والشمس تكون لي حياة
على باب النصر
وضلي يكون على الصور
مش عتمة ولا جاي م الغير
ولا حسه بيتعاجب جاي م الغرب
أنا ضلي يجيني من وحي الشغال
ع النول وع المكنة
ومن وحي الأزهار
من لمحة فلاح على إيد الفاس
بشروقه المندار يحكيلي
أرويه في حكاية مع الألوان
في رياح الخوف
في موت الشطآن
والعشق الوارث تواريخ الإنسان

في الفن التشكيلي
بكره في الزمن الجاي
الناس ح يدلوا عليه
ويواعد الريشة
ترويه من مية النيل
ويوسع في الألوان
وتوفي في هندسة البيبان
تحكيلي حكاية فنان
يرسم لحياة الناس زرعة ودار
اسمه عمر النجدي

غنوة عمالي

أندر ما فيكو ولد غاوي
ماشي على السكة مسبسب الشعر
لابس فرحة الأفرول
رايح يفتح الدكان
ويدخل المصنع
ويشاغل الضحكة
ويصبح ع الأصحاب
ويشد سير المكن ويشغل الإنتاج
ويلف طارة النهار قدام
ولا يشغلوش إنسان
عن إنه ينشر ضياه موفور
في جميع الأمكنة
في رحلة اليوم الطويل
لا يضله يوم ولا ينكتب
في دفتر الغايبين

أندر ما فيكو ولد
في إيده الشاكوش سلاح
يشرب زيوت الونش
وعينه ع اللي جاي
وقلبه في اللي راح
يطبطب ع السكة
يفتح له باب الرزق
وفي اتساع الوعد
يعشق سنين الصبر
ويواعد الأيام
في دفتر الإنتاج
وف ريحة الطمي جايب السنبلة
غصن فرط الخير .. يهزني
العمر الطويل وياه
وفي انشراح
يواعد اليوم اللي جاي
ويكتب ع القمر كلمة صباح
ويواعد الفجر ع الأبواب

يدق ع المنجلة يكب زنده عطاه
ينشر صباح الخير
تعشقني مع البال الطويل
يجيني نار الحلم متبسم
أشهده فنان بيغني ع الأرغول
ويزوق القول
في جبين الوطن عاشق
صبية يزفها للندر
متزوقة بوسام الانشراح
ويبدل الكلمة بدقة السندان
عشان إنسان
واقف على السكة مستنظرة يحيه
يقيس الخطا بالمرحبا
يوفي معاه الأيام
ويشمر الأفرول ويرسمه
اسطى في الدكان
بيحب نور الفجر
والشمس ساعة الضحى

ما تهزموش بالشقا
ولا ينحنيش .. غير للعمل
يبقى هوه بجد ... أندر ما فيكو
ولد غاوي على السكة
مسبسب الشعر ..
لابس الأفرول
اسطى في المصنع ..
وفي الدكان
يبقى هوه بجد ..
يستحق نيشان
أرسمه بريشتي ..
بجميع الألوان

دكتور / عبد الحليم محمود

دكتور عبد الحليم محمود
شيخ الجامع الأزهر
اللي الكلام وياه
عليه الدرس وتأخر
في شرع مين تكون
في دفتر الغايبين وتتدارى
واحنا في عز النهار
ولقانا رحمة الأيام
لانت على المصطبة
فارد السجادة
ولا احنا في الأزهر وانت الإمام
اكتبلك من وعد حلم قديم
بآخر تراتيل الكتاب
في آيات شمس الوطن
ودعوة الرسل وهداية الإنسان
في شرع مين نتدارى في تيابك



وتكتب الغايبين
وانت اللي في كتابك
قصة التايبين وصبرنا مشهود
وحقنا متقاس على اعتابك
قايس نهار عمري في إنسانك
شارب حنان بدني
وانت اللي متأخر
الدرس ليه فاتك
والكل يستنظر
هلال الفجر في غيابك
تمر على كل البيوت
يسبق دعاك المرحبا
تبتسم للمصطبة
وقلبي بين إيديك
تعلمه .. بحروف ندية مسبسبة
في حب الإله
في علم المتقين
وهداية الإنسان

النور يفيض
نسمع دعاء الإنسانية
بلسانك الفصيح
ع الأرض الخير يزيد
واحن حروفك للدعاء
اللي بتحلم سكتك
ساعة ما ينزل المطر
الأرض تطرح بالزهور
انسان برحمة ربنا ونيل المعرفة
ترونا من بحر العلوم
سجادة للصلا
دكتور عبد الحليم محمود
حضورك البعيد
وغيابك القريب
أنا دايما بالتقيه
في كراسة الولاد
وفي الخمس فروض
والأرض والزمان

ونول الشغالين
بالصدق والضمير
في ساحة الإيمان
للفجر الجديد
وقبلة السجود
في الأزهر الشريف
تفتح الطريق وتكون الإمام

عبد الحليم حافظ

الفجر ماشي في البلد
ويا الندا بيطل
وانا ماشي معاه حيران
لا باطل
ولا أضل
لكني بالضم حروفي
عقد فل
والكلمة طالعة تقولي
الحكيم لقمان
سافر وسايب حكمته للكل
وعبد الحليم حافظ جا من الحلوات
ماشي بيتخفى
جاي وبيردد الصلوات
للنيل ونسمة تهل
كنا والقمر إخوات
نرسم ضحكة البلابل

نحمل نظام الكون
ده عارف وده كداب
وده صافي بلا معنى
وده ماشي بيتكفى
وناس في الندا والبرد
مع إنها دافية
يطلع فؤادي غبي
كل السكك متقفلة
والكيلة مش وافية
في ضحكته الصافية
الكلمه يا حليم متعوده
تدخل بوسع الباب
وغنوتك قوت الغلابة
والكلام له حساب
بتحط صورتك ع الكتابة
دق لها قلبي بعتاب
قلت والله زي ما انت
في مكانك يا حليم

عقدنا رمان حروفك
يشرب العصفور يغني
والنخيل ميل يشوفك
يسمعك ويقول دا فني
واحنا بنلف الدواير
والزمان من ع الستاير
ألقى صورتك جوه قلبي
عايشة من حلمي الفقير
يعشقك صوت الربابة
وانت صوتك جاي حرير
بتداوينا من جروحك
يلي جرحك فيه عسير
نلتقي اللحن في مكانك
والحروف نسيم وطير
واللي بتواعد زمانك
واقفة تستنى اللي جاي
واسطى سواق مكروباص
ردد الغنوة معاك

وشيخ في دمه اللحن علم
وبيه لقلبه اللحن سلم
واللي بيروح المدارس
اللحن متقرر عليه
عم يا فنان بلدنا .. اللحن مني ولا فيه
اللي عرفوا الدرس منك النهارده ليه ناسيهم
وانت ماشي نسيت حبايبك
واحنا أبدا ما نسيناش
رحت والحلوات حبايبك
ولا في الزقازيق وههيا
بين صحابك بين قرايبك
صورة عايشة لألف ذكرى
يوم ما أوفي الندر اقولك
املا كل الأرض نور
الشراقوة وانت منهم أرض مليانة زهور

عادل الأعسر

كان وياما كان في تاريخ الدم والشهدا
عادل الأعسر
في ليل العتم والجوع وندهة الحرية
فاتح قلوب البشر بالحب والإحساس
كفتحة العند في معسكر الانجليز
وصوت الرصاص
والدبابات بالليل
في معسكر التل وابو حماد
بيواجه الأعاصير
ويفك أسر الغربة عن الديار والناس
يخطي بعافية زي هبو الريح
يحكي كيانه المبعتر
هادر كما البركان
رايح يعود بالنصر والفجر والأوطان

مجروح مشرد وحيد
يتحدى الحرام والخوف
يهاجر معاه الكتمان
وكان وياما كان
عادل العسر في ليل العتمة والجوع
ما كانش عمره جبان
له قدرة عاتية تفتح في الأمل طاقة
يعدي منها يفوت ينصب في قلبه نهار
في متاهات الزمان يخطي حد اليأس
يفتح ببيانه لشمسة الحرية
يحس نبض الوطن يناديه
ينسى الدموع والدم في حضن اتساعه
صوته كتايب تفك سحر العجز
يتحضن بأحلامه يعلا لفوق بنيانه
كما راية الحرية
الشوق يزلزل خضوعه
يشب لهيب في وجدانه
يجمع كيانه المبعتر يصحى

كما الفجر فوق الغيطان
والنيل يداعب النسمة
كما الحلم يواعد في الزمان الصعب
من خلف متاريس الأمل
على كافة حدود البلد
يميل على صدر الوطن يحميه
من الصهد والرياح والخوف
يحس ف قلبه طراوة الحنية
يعشمه بصباح والعودة عليه رواح
في بحر الأمان والحب
يسبح على صدر موجه عتية لحد ما يرتاح
يهاجر وقلبه فيه الأمل طارح يزيح الهم
في صحبة فصول السنة
يحفر في حيط الدار تاريخ دامي
تحت جلد الزمن والطين
عادل الأعسر في معسكر الانجليز
شهيد الحب والحرية

الفهرس



المؤلف في سطور

أحمد الخولي

ولد عام ١٩٣٦ بفاقوس محافظة الشرقية

صدر له :

[مراكب الخوف] الهيئة العامة للكتاب (إشراقات أدبية)

[أصول وفصول في الشعر العامي والزجل] دراسة نقدية نشـــرت متفرقــة

نشرت أعماله

في الجرائد والمجلات المصرية والعربية وشارك في العديد من المؤتمـرات الأدبية

له تحت الطبع :

بستــان الكــوثــر	**ديوان شعر للأطفال**
عـــزف الجـــواري	**ديوان شعر للأطفال**
حدوته من زمن السكات	**ديوان شعر للأطفال**
ليالــــــي تسالـــــي	**مسرحيـــة شعرية**

رقم الإيداع بدار الكتب
٨٣٤١ / ٢٠٠١
الترقيم الدولي .I.S.B.N
977-324-094-0
دار الإسلام للطباعة والنشر